

المخدرات آفة العصر

مشكلة المخدرات من أخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع وطبقا لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي ٨٠٠ مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها. المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخّص له بذلك. وتشمل الأفيون ومشتقاته والحشيش وعقاقير الهلوسة والكوكايين والمنشطات.

- الأضرار الصحية :

١. تعاطي المخدرات يزيد من سرعة دقات القلب وينسب بالأنيما الحادة وخفض ضغط الدم ، كما تؤثر على كريات الدم البيضاء التي تحمي الجسم من الأمراض .
٢. يعاني متعاطي المخدرات من فقدان الشهية وسوء الهضم ، والشعور بالتخمة ، خاصة إذا كان التعاطي عن طريق الأكل مما ينتج عنه نوبات من الإسهال والإمساك، كما تحدث القرحة المعدية والمعوية، ويصاب الجسم بأنواع من السرطان لتأثيرها على النسيج الليفي لمختلف أجهزة الهضم .
٤. تأثير المخدرات على الناحية الجنسية ، فقد أبدت الدراسات والأبحاث أن متعاطي المخدرات من الرجال تضعف عنده القدرة الجنسية ، وتصيب المرأة بالبرود الجنسي .
٥. الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي المزمن وفقدان الذاكرة ، وقد تدر من المتعاطي صيحات ضاحكة أو بسمات عريضة ، ولكنها في الحقيقة حالة غيبوبة ضبابية .
٧. تؤدي المخدرات إلى الخمول الحركي لدي متعاطيها.
٩. احمرار في العين مع دوران وطنين في الأذن، وجفاف والتهاب بالحلق والسعال .

أسباب تعاطي المخدرات

- الاعتقاد الخاطي بأن المخدرات تزيل الشعور بالقلق والاكتئاب والملل ، وتزيد في القدرة الجنسية .
- توفر المال مع وقت الفراغ .
- الإهمال الأسري للجوانب التربوية ، وكثرة المشاكل الأسرية بما يسهل انحراف الأبناء.
- حب الاستطلاع والفضول لفتنة من الناس في تجربة أشياء غير مألوفة دون مبالاة لأثارها فيسقط في هاوية الدمار والهلاك .
- استخدام المواد المخدرة للعلاج استخداما سينا لا يتبع فيه إرشادات الطبيب مما يسبب له الإدمان .
- الصراع السياسي بين بعض الدول وسعيها للحصول على أسرار الآخرين ، فالمخدرات هي البوابة السليمة لمثل هذه الصراعات ...



أضرار المخدرات:

- الأضرار الاجتماعية :
- ١. انهيار المجتمع وضياعه .
- ٢. تسلب من يتعاطاها القيمة الإنسانية الرفيعة ، حيث تؤدي بالإنسان إلى تحقير النفس فيصبح دنيا مهانا لا يغار على محارمه ولا على عرضه ، وتفسد مزاجه ويسوء خلقه .
- ٣. سوء المعاملة للأسرة والأقارب فيسود التوتر والسفاهة ، وتنتشر الخلافات بين أفرادها .
- ٥. تغشي الجرائم الأخلاقية والعادات السلبية ، فمدمن المخدرات لا يأبه بالانحراف ومن صفاته الرئيسية الكذب والكسل والغش والإهمال .
- ٦. عدم احترام القانون، والمخدرات قد تؤدي بمتعاطيها إلى خرق مختلف القوانين المنظمة لحياة المجتمع في سبيل تحقيق رغباتهم الشيطانية .
- الأضرار الاقتصادية:
- ١. المخدرات تستنزف الأموال وتؤدي إلى ضياع موارد الأسرة بما يهددها بالفقر والإفلاس .
- ٢. الاتجار بالمخدرات طريق للكسب غير المشروع.



مراحل الإدمان :

- ١- يمر المدمن، أو من يتعاطى المخدر بصورة دورية، بثلاثة مراحل هي:
 - مرحلة الاعتياد (Habituation) وهي مرحلة يتعود فيها المرء على التعاطي دون أن يعتمد عليه نفسيا أو عضويا وهي مرحلة مبكرة ، غير أنها قد تمر قصيرة للغاية أو غير ملحوظة عند تعاطي بعض المخدرات مثل الهيروين ، المورفين والكراك .
 - ٢- مرحلة التحمل (Tolerance) وهي مرحلة يضطر خلالها المدمن إلى زيادة الجرعة تدريجيا وتضاعفيا حتى يحصل على الآثار نفسها من النشوة وتمثل اعتيادا نفسيا وربما عضويا في أن واحد.
 - ٣- مرحلة الاعتماد، أو التبعية (Dependence) وهي مرحلة يذعن فيها المدمن إلى سيطرة المخدر ويصبح اعتماده النفسي والعضوي لا إرادي ويرجع العلماء ذلك إلى تبدلات وظيفية ونسجية بالمخ . أما عندما يبادر المدمن إلى إنقاذ نفسه من الضياع ويطلب المشورة والعلاج فإنه يصل إلى مرحلة الفطام (Abstentious) والتي يتم فيها وقف تناول المخدر بدعم من مختصين في العلاج النفسي الطبي وقد يتم فيها الاستعانة بعقاقير خاصة تمنع أعراض الإقلاع (Withdrawal Symptom) .



تصنيف المخدرات :

- ١- مخدرات طبيعية: وأهمها وأكثرها انتشارا : الحشيش والأفيون والقات والكوكا.
- ٢- المخدرات المصنعة: وأهمها المورفين والهيروين والكوداين والسيديول والديوكامفين والكوكايين والكراك.
- ٣- المخدرات التخليقية: وأهمها عقاقير الهلوسة والعقاقير المنشطة والمنبهات والعقاقير المهدنة.

رئيس تكتل التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون يزور زحلة



زار رئيس "تكتل التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون مدينة زحلة، واستهل لقاءه مع اساقفة المدينة في مطرانية الروم الكاثوليك في سيدة النجاة، التي وصلها السادسة مساء. وبعد صلاة في الكنيسة، عقد الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة. تلاه مؤتمر صحافي تحدث فيه بداية راعي أبرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران عصام درويش مرحبا بعون، وقال: "هذه المطرانية كانت دوما جامعة وحاضنة لجميع الطوائف في زحلة والفرزل والبقاع. ومن يحضر الى هذه الدار يحضر الى داره، ومن يغيب عنها بالجسد إنما هو حاضر بالروح والايمان". وتابع عون زيارته لزحلة التي دامت ثلاثة أيام، مصوبا في معظمها بوصلته شرقا، في لقاءاته أساقفة المدينة، واللقاء الحواري مع تلاوين مجتمع قضاء زحلة، وفي العشاء السنوي لهيئة «التيار الوطني الحر».

المطران درويش استقبل الرئيس امين الجميل في مطرانية سيدة النجاة :



استقبل راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش رئيس حزب الكتائب اللبنانية الرئيس امين الجميل في دار المطرانية في زحلة بحضور اساقفة المدينة وشخصيات زحلية . وفور وصول الرئيس الجميل الى المطرانية توجه برفقة صاحب السيادة الى الكابلا حيث تليت صلاة للمناسبة ، وانتقل بعدها الجميع الى صالون المطرانية حيث القى المطران درويش كلمة ترحيبية... وتضمن درويش الدور المميز للرئيس الجميل في الانفتاح واطلاق الحوار مع شرائح المجتمع كافة، معتبرا ان الحوار وحده اذا ما كان صادقا يبني الانسان ويرسخ الأخوة والتضامن بين البشر... بدوره رد الرئيس الجميل بكلمة شكر فيها المطران درويش على حفاوة الإستقبال. وعاهد الجميل المطران عصام درويش بأن « تكون دعاءة سلام ووحدة واستقرار»، مشددا على ان السيادة لا تتحقق الا بوجود دولة ترعى شؤون الوطن دون استثناء وللمناسبة اقيم عشاء ترحيبي في دار المطرانية شارك فيه اساقفة المدينة وعدد من نواب زحلة والوجوه الكتائبية.

حفل غداء بمناسبة تخرج الدكتور الياس طوني البراك في الطب العام من جامعة رين في فرنسا.



إفتتاح مكتب «لابورا» في زحلة والبقاع الأوسط للحفاظ على النسيج البقاعي المتنوع.



افتتحت مؤسسة "لابورا" مكتبها في منطقة زحلة - البقاع الأوسط، برعاية مجلس أساقفة زحلة والبقاع الأوسط، بإحتفال حضره حشد من الشخصيات الروحية والسياسية والأمنية والحزبية والاجتماعية والاعلامية. حضره أساقفة زحلة والبقاع: عصام يوحنا درويش، منصور حبيقة، اسبيردون خوري، بولس سفر، جورج إسكندر، المطران سمعان عطالله، والأباتي ايلي صادر، رؤساء عامون ورئيسات عامات، وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات، والوزراء والنواب الحاليون والسابقون: الرئيس ايلي الفرزلي، النائب ايلي ماروني ممثلا الرئيس امين الجميل، الوزير سليم جريصاتي ممثلا بميشال جريصاتي، النواب: طوني بو خاطر، جوزف معلوف، شانت جنجنيان ممثلا برفعت راتب، الوزيران السابقان ايلي سكاف ممثلا بجومانا زعتر، وسليم ورده ممثلا بسامي ورده، والنائبان السابقان سليم عون وكميل معلوف، بيار بعيني ممثلا رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، اللواء أشرف ريفي والعميد جوزف دوهي ممثلان بالعقيد الياس الطويجي قائد سرية زحلة، اللواء عباس ابراهيم ممثلا بالرائد سامي ديب، رئيس بلدية زحلة - المعلقة المهندس جوزف دياب المعلوف، رؤساء بلديات ومخاتير، أمر فضيلة زحلة المقدم إدوار حداد، ممثلو الأحزاب في زحلة، وممثلو وسائل الإعلام اللبنانية.

بداية، قدمت الحفل نيللي جروج، ثم كان عرض لفيلم وثائقي عن تاريخ تأسيس فرع زحلة والبقاع الأوسط وعن أهم النشاطات التي قام بها المكتب مع مسؤول المكتب إدومون شيبان.

ثم كانت كلمة لرئيس مؤسسة "لابورا" الأب طوني خضرا، ثم كانت كلمة لمجلس أساقفة زحلة والبقاع ألقاها المطران عصام درويش، ثم قدمت مهى قاصوف جردة لمداحيل ومضاريف مكتب لابورا، وعرضت أسماء الداعمين ماديا.

وختاما قام المطران منصور حبيقة بالصلاة وورش المياه ومباركة المكتب وقص الشريط حيث قام الحضور بجولة على المكاتب الجديدة، ثم كان لقاء وشرب نخب المناسبة.

أقيم غداء جمع الاهل والاصدقاء في كازينو قريطم وادي زحلة نهار الاحد ٢٠١٢/٦/١٠ بمناسبة تخرج الدكتور الياس طوني البراك في الطب العام من جامعة رين في فرنسا. غادر بعدها لمتابعة تخصصه. تتمنى للدكتور الياس البراك النجاح والتوفيق.